عدو نعمتي ثم قال وفي بعض الاثار ان في السما الخامسة ملكا يمر
به عمل عبد له ضو كضوء الشمس فيقول قف فانا ملك الحسد
اضرب به وجه صاحبه فانه حاسد وقال عمر بن عبد العزيز رحمه
الله تعالى ما رايت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد غم دايم
وتنفس متتابع وانشد ابن المعتز في هذا المعنى

قل للحسود اذا تنفس طعنة ٭ يا ظالما وكانه مظلوم

وانشد واقى حسد

كل العداوة قد ترجو اماتتها ٭ الا عداوة من عاداك من حسد

وقال اخر واذا اراد الله نشر فضيلة ٭ طويت اتاح لها لسان حسود

وانشدوا ايا حاسدا لي على نعمة ٭ اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في حكمه ٭ لانك لم ترض لي ما قد وهب

وانشدوا دع الحسود وما يلقاه من كمد ٭ كفاك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسد نفست كربته ٭ وان سكت فقد عذبته بيده

وسبع بضم البا الموحدة واحد السباع وهو كل حيوان مفترس
بانيابه فيم او يكون خص الاسد الذي من اسمايه السبع والتقييم
اولى ومن اسمايه الغضنفر والاسد والليث والهزبر والضرغام
والضيغم قال السيوطي رضي الله تعالى عنه في شرح التايية
الفارضية عند قول المولف رحمة الله تعالى عليه

هل سمعتم او رايتم اسدا ٭ صاده لحظ مهاة او ظبي

والاسد اسم للحيوان المعروف وله خمسماية اسم جمعها ابن
خالويه في مولف وجمعتها بزيادة على ذلك في مولف انهى وفي
شرح العباب للشهاب الهيتمي سيدي العجاب قال عند تمثيل
المولف بالاسد وله سماية وثلاثون اسما وانواعه كثيرة منها

مايشبه

مايشبه وجهه وجه الانسان ومنها ما هو على شكل البقر بقرون
سود اهـ وفي الحديث الشريف نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
قال المناوي رحمه الله تعالى اي ما يعدو بانيابه كاسد وذيب
ونمر والنهي للتحريم اهـ وفي رواية بزيادة وعن اكل كل ذي مخلب
مخلب من الطير ونهى صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة اذ هي
من ذوات الانياب وعن الضب لانه كان نبيا فهو لا لحرمته كما عن
اكل الجراد لانه لم يكن بارض قومه وعن الحمر الاهلية وعن
لحوم الخيل والبغال والحمير وانكر حديث هذه الثلاث ابن
حجر رحمه الله تعالى وعن الجلالة وهي التي تاكل العذرة بالكسر اي
البعر والنهي للتنزيه وعن المجثمة وهي التي بالنبل بعد ربطها.
فاذا ماتت حرم اكلها وقد سمي الاسد سيد الاكوان كلبا حين
كلابه فافترسه الاسد وهو لا يسطو على امراة سيما الحايض
فانه يفر منها ولا يعدو دنا بها بل يوقظه ويبعد عنه ثم يعود
اليه واذا خافه انسان وجر له ثوبا كالشاش ونحوه فهم
انه مستجير به فلا يضره ولا يجتمع اثنان على انسان الا ان كانت
لبوته اوصفا راشبا له ولا يضر بذي نسب محمدي فقد حرم
عليه لحمه فلا يقدر عليه يعتدي وقد اخبرني شريف صح نسبه
وانتفخ حسبه انه التقم يده ثم الاسد ليختبر صحة هذا السند
ثم يرد على التوسط شيا ورجع بقلب ثابت وقاعته الاسد فيا
واخبرني اخر من الاشراف اولى الاشراف انه قرب منه الاسد
ودنى قريبا منه فماله منظره وساعده الاسد ثم ولى عنه
منصرفا لما شم منه ريح النبوة وكرفا راوا اذا حمى الله اهل بيت
نبيه المختار من شرحرالنار فلا ندنى منهم بليهما والشرار

ترى م

دعو على بعض اهل
العدوان بقوله
سلط الله عليه
كلبا من صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)